



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الحادية والثلاثون

روما، 14-18 مايو/أيار 2012

وضع إستراتيجية إقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى

## المحتويات

### الفقرات

2-1	أولاً - الخلفية والسياق
4-3	ثانياً - التحديات التي تواجه الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى
6-5	ثالثاً - الأساس المنطقي، وأشكال التآزر والمستفيدين المستهدفون
9-7	رابعاً - أثر الإستراتيجية ونتائجها ومخرجاتها الرئيسية
16-10	خامساً - العمليات التحضيرية
18-17	سادساً - الإجراءات المباشرة وتعبئة الموارد

## أولاً - الخلفية والسياق

1 - اعترفت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، بضرورة تحسين الإحصاءات الزراعية، وأوصت في دورتها الأربعين، في فبراير/شباط 2009، بوضع إستراتيجية عالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. والغرض من الإستراتيجية هو وضع إطار للنظم الإحصائية القطرية والدولية لإنتاج بيانات أساسية ومعلومات عن الزراعة يمكن الاسترشاد بها في اتخاذ القرارات، وتقوم على ثلاث دعائم:

- (أ) - تحديد الحد الأدنى لمجموعة البيانات الأساسية التي يوفرها كل بلد لتلبية الطلبات الحالية والمستجدة؛
- (ب) - إدخال الزراعة في النظم الإحصائية القطرية، وجمع بيانات مفصلة عن الجنسين لتلبية تطلعات صانعي السياسات والجهات الأخرى المستخدمة للبيانات، بحيث يستطيعون الاستفادة من الأدلة على الفجوات بين الجنسين في الزراعة، وأن تكون هذه البيانات قابلة للمقارنة بين البلدان في كل الأوقات؛
- (ت) - مراعاة أن تكون الإحصاءات الزراعية مستدامة من خلال إدارة قوية وتوافر القدرات الإحصائية.

2 - وأيدت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، في دورتها الحادية والأربعين الإستراتيجية العالمية، وأوصت منظمة الأغذية والزراعة بأخذ المبادرة في إعداد خطة لتنفيذ برنامج شامل لبناء القدرات الإحصائية من أجل إعادة بناء أو تحسين النظم الإحصائية في البلدان النامية.

## ثانياً - التحديات التي تواجه الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى

3 - النظم الإحصائية في كثير من بلدان الشرق الأدنى ضعيفة وغير فعالة، وتفتقر إلى التنسيق، ولا تتوفر لها الموارد الكافية، وتعد في جوهرها غير قادرة على الاستدامة؛ كما أن مخرجاتها غير كافية من حيث كمية البيانات ونوعيتها ونشرها.

4 - وفي نفس الوقت، يحتاج مستخدمو البيانات على المستويات القطرية، والإقليمية والدولية إلى بيانات جيدة على أساس منتظم. ومع ذلك، فلأسف تفتقر مكاتب الإحصاء القطرية التي تُنتج البيانات والمعلومات إلى القدرة على توليد المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب. وهذه المتطلبات تزيد من أهمية وضرورة أنشطة الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى. ولتلبية هذه الطلبات الملحة، يجب أن تتغلب بلدان الشرق الأوسط على التحديات القائمة في ما يتصل بجودة البيانات، وذلك بوضع إستراتيجية إقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية ووضع إطار للنظم الإحصائية القطرية يمكنها من إنتاج وتطبيق البيانات والمعلومات الأساسية اللازمة لتوجيه عمليات صنع القرارات.

### ثالثاً - الأساس المنطقي، وأشكال التآزر والمستفيدون المستهدفون

5 - تعد الإستراتيجية الإقليمية من الأولويات المطلوبة لتحسين قدرة الإحصاءات الزراعية على المستوى الإقليمي، وتوفير إطار لجودة البيانات يقوم على قدر أكبر من الشفافية من جانب البلدان في عملية توليد البيانات. وسوف تكون هذه الإستراتيجية أيضاً بمثابة نافذة على فرصة تعبئة الموارد من أجل النهوض بالإحصاءات الزراعية، وتوفير التدريب الهادف الذي يلبي الطلب من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الإستراتيجية تعزز إقامة الشبكات مع البلدان الأعضاء والشركاء لتمكين البلدان من الاستفادة من أحدث التطورات وأكثرها تقدماً، وتتيح الفرصة للجمع بين الجهات صاحبة المصلحة ولقيام منتدى يتبادل الخبراء من خلاله الخبرات والتطورات كما يتبادلون الرأي بشأن مواجهة التحديات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النهج الكلي للإحصاءات الزراعية التي تشمل إحصاءات الغابات ومصايد الأسماك من شأنه أن يحقق نتائج ذات جدوى للإقليم. كذلك فإن ربط الإحصاءات الزراعية بالأمن الغذائي، والتنمية الزراعية والريفية، والسياسات التجارية وقضايا التغذية - بما في ذلك الفجوات بين الجنسين في الأمن الغذائي والتغذوي - سوف يساعد على تحسين وشمول البيانات والمعلومات.

6 - وأصحاب المصلحة الرئيسيون في الإستراتيجية هم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية (مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) وغيرهما)، والجهات المانحة مثل، البنك الإسلامي للتنمية، وبنك التنمية الإفريقي، والصندوق العربي، والمؤسسات الإقليمية الأخرى بما في ذلك مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (SESRTCIC) والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (ATRIS). وسوف تكون الجهات المستفيدة مباشرة من المشروع هي البلدان الأعضاء في الإقليم، وخصوصاً الوزارات المعنية بالتنمية الزراعية والريفية ومكاتب الإحصاء المركزية، وكذلك مستخدمو ومنتجو البيانات داخل الإقليم وخارجه.

### رابعاً - أثر الإستراتيجية ونتائجها ومخرجاتها الرئيسية

7 - الهدف من الإستراتيجية هو المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي، والحد من تقلبات أسعار الأغذية وتحسين دخل سكان الريف ورفاهيتهم من خلال السياسات القائمة على البراهين والمتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية (الهدف رقم 1) وهو "استئصال الفقر المدقع والجوع الشديد، وضمان المساواة بين الجنسين والمساواة الاجتماعية". وبالإضافة إلى ذلك، فسوف تساهم السياسات المحسنة في تحقيق الاستخدام المستدام لموارد الأراضي والمياه وتكثيف الأنشطة الزراعية مع تغيير المناخ لتلبية التحديات التي يتحدث عنها الهدف 7 "ضمان الاستدامة البيئية".

8 - النتيجة التي تتوخاها هذه الإستراتيجية هي تمكين البلدان من تطوير النظم الإحصائية المستدامة، وسوف يسفر ذلك عن بيانات زراعية وريفية دقيقة وموثوق بها وقابلة للمقارنة مع مرور الوقت ومصنفة بحسب نوع الجنس والسن في جميع البلدان، لاستخدامها من قبل صانعي القرار. وسوف تشمل النتائج المحددة:

- تحقيق زيادة ملموسة في عدد البلدان التي تتمتع بالقدرة على إنتاج الحد الأدنى لمجموعة البيانات الأساسية، بما في ذلك البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس، وتحليل النتائج ونشرها لتلبية الطلبات الحالية والمستجدة من جانب الجهات صاحبة المصلحة على المستويين الوطني والدولي؛
- تحقيق زيادة ملموسة في عدد البلدان القادرة على وضع نظام مستدام للإحصاءات الزراعية من خلال التنسيق وإدماج الزراعة في نظم الإحصاءات القطرية؛
- زيادة عدد الأفراد العاملين في مجال الإحصاء الزراعي ممن يتمتعون بالكفاءات المناسبة نتيجة للمساعدات التدريبية والتقنية.

#### 9 - وتشمل النواتج الرئيسية للإستراتيجية:

- مواد تنشيطية وأدوات تقنية تعزز الحاجة إلى الإحصاءات واستخدامها في اتخاذ القرارات الفعالة وفي أغراض السياسات العامة التي تضعها البلدان وتطبقها؛
- وضع نظم لتيسير الحصول على الإحصاءات القطرية ودون القطرية ونشرها، مثل قاعدة بيانات إحصائية قطرية؛
- مبادئ توجيهية وقواعد ومعايير وكتيبات ووثائق إحصائية منهجية توضح الممارسات الجيدة في مجال جمع البيانات وتحليلها ونشرها، وتقديم مساعدات فنية للبلدان لتطبيق هذه المنهجيات، بما في ذلك توليد وتحليل البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس؛
- قيام معاهد البحوث الرائدة بوضع منهجيات جديدة مجدية من حيث التكلفة في مجالات جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، مع تطبيق نهج تكافلي، وتجنب ازدواجية الجهود؛
- قاعدة بيانات متجددة تشمل مشروعات البحوث ذات الصلة وأفضل الممارسات الخاصة بتقاسم المعرفة ووضع قائمة بأسماء الخبراء العاملين في مجال الإحصاءات الزراعية؛
- وضع وتنسيق التدابير الخاصة بتقديم المساعدات التقنية من أجل تحسين القدرات المؤسسية والتنظيمية والتقنية في مجال نظم الإحصاء الزراعي، وتطبيقها على المستويين الإقليمي والوطني؛
- شبكة من مكاتب الإحصاء الزراعي لتبادل الخبرات والممارسات من خلال تنمية القدرات، وتقديم الدعم التقني، ووضع المبادئ التوجيهية ذات الصلة التي تسترشد بها البلدان الأعضاء في إنتاج البيانات والمعلومات وتحليلها، بما في ذلك البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس؛
- وضع وإنتاج ونشر مواد تدريبية، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، واستخدامها على المستويين الإقليمي والوطني.

#### خامساً - العمليات التحضيرية

- 10 - سيتم تشكيل لجنة توجيهية إقليمية للإستراتيجية تضم مكاتب الإحصاء القطرية، ووزارات الزراعة، وممثلين لمنظمات التنسيق الدولية والإقليمية والجهات المانحة، تكون بمثابة جهاز لاتخاذ القرارات الخاصة بالتنفيذ. وسوف تتولى

هذه اللجنة مهمة التوجيه الاستراتيجي ومراقبة المكتب العالمي الذي سيتم تشكيكه بدائرة الإحصاء بمنظمة الأغذية والزراعة تحت قيادة منسق عالمي.

11 - وسوف تقوم أجهزة التنسيق الإقليمية بتقديم التدريب المباشر والمساعدات التقنية لنظم الإحصاء القطرية المتكاملة، وبدور حلقة الوصل بين المكاتب الأخرى في الإقليم من أجل تنسيق الجهود وتلافي الازدواجية. وتشمل الحوكمة على المستوى الوطني إقامة نظام للإحصاءات القطرية يجمع بين مكتب الإحصاء الوطني، والوزارات المعنية بالقطاع والأجهزة الأخرى التي توفر البيانات في إطار الإستراتيجية. كذلك، سيكون جهاز التنسيق الوطني مسؤولاً داخل البلد عن الدعوة إلى تعبئة الموارد والتواصل مع الجهات صاحبة المصلحة في الأمور المتصلة بمضمون ونطاق نظام الإحصاءات القطرية. وسوف يضع المنسقون الوطنيون المنهجية وخطة العمل التي سيطبقونها في تنفيذ الخطة.

12 - سيُجرى تقييم على المستوى الوطني لتصنيف البلدان بحسب قدرتها على إنتاج البيانات الأساسية، وسيكون هذا التقييم بمثابة أساس لتحديد ما يحتاجه كل بلد من التدريب والمساعدات التقنية والبحوث كي يستطيع إعداد خطة قطرية واختيار منهجية وتكنولوجيا التنفيذ. وسوف تُستخدم صحيفة استبيان موحدة في الحصول على المعلومات الأساسية من كل بلد من أجل تحديد البنود الواجب توفيرها ضمن الحد الأدنى لمجموعة البيانات الأساسية، والجهة التي تقوم بتوفيرها، ووتيرتها، وتحديد مستوى الجودة. وسوف يتم إجراء تقييم أكثر تفصيلاً بعد تصنيف البلدان إلى فئات.

13 - وسوف يبدأ برنامج بناء القدرات بتقديم المساعدات التقنية والتدريب على الطرق الإحصائية الأساسية واستخدام المنهجيات والتكنولوجيات الجديدة. وسوف توضع المعايير الإحصائية والمبادئ التوجيهية التقنية التي تشمل جميع جوانب نظام الإحصاء الزراعي، بما في ذلك ما يلي:

- النهوض بالقدرات المؤسسية والتنظيمية من أجل إدماج الزراعة في النظام الإحصائي الوطني؛
- تصميم الإطار الرئيسي للعينة وتنفيذه؛
- تصميم برنامج مسح متكامل وتنفيذه؛
- تنسيق بيانات المصادر المختلفة، بما في ذلك البيانات الإدارية؛
- إدماج بيانات المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما في ذلك البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس في عملية صنع السياسات العامة؛
- اتباع التكنولوجيات الجديدة في جمع البيانات وتجهيزها ونشرها.

14 - سوف تُقدّم المساعدات التقنية للبلدان بحسب المبادئ التوجيهية والوثائق التي يقدمها المكتب العالمي من خلال الربط بين نقل المعرفة والمساعدات المباشرة التي تُقدم للبلدان. وسوف تُقدّم المشورة لتوجيه كل بلد في إعداد خطة عمل قطرية لتنفيذ الإستراتيجية العالمية تحت رعاية الإستراتيجية القطرية للنهوض بالإحصاءات. وسوف تأخذ خطة العمل القطرية في الاعتبار المبادرات الأخرى الجاري تنفيذها في مجال النهوض بالقدرات لتلافي الازدواجية في الجهود وتنسيق الأنشطة. وسوف يجري تعزيز هذه الإجراءات عن طريق تدريب المدربين في الإقليم على تطبيق هذه المبادئ التوجيهية.

15 - وسوف تكون المسؤوليات الرئيسية للمكتب العالمي هي وضع مقررات التدريب وإعداد مواد التدريب، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، وكذلك تحديد المعارف النظرية والعملية اللازمة للمستويات المختلفة من المهارات الأساسية لإنتاج الإحصاءات الرسمية الأساسية.

16 - وعلى المستوى الإقليمي، ستكون أنشطة التدريب الأساسية هي تقييم احتياجات التدريب القطرية، وتدريب المدربين، ودعم استخدام طريقة التعلم الإلكتروني للتدريب أثناء مزاولة العمل. وسوف يتم تقديم التدريب المباشر في حلقات دراسية قطرية وإقليمية. وسوف يقدم المنسق الإقليمي الدعم لتقوية قدرات مراكز تدريبية معينة، وتشجيع الإحصائيين الزراعيين الوطنيين على الالتحاق بالتدريب. وسوف تساهم البلدان في تحديد احتياجاتها التدريبية، وتنظيم التدريب أثناء الخدمة، وضمان الحصول على مواد التعلم الإلكتروني، واختيار المدربين الصالحين لفرص التدريب المختلفة.

### سادساً - الإجراءات المباشرة وتعبئة الموارد

17 - تشمل الأنشطة المقرر تنفيذها على الفور ما يلي:

- إعداد تقارير التقييم القطرية لمستوى الإحصاءات الزراعية والاحتياجات القطرية المحددة.
- التواصل مع الشركاء والجهات صاحبة المصلحة.
- تنظيم اجتماعات/ مشاورات للخبراء بشأن وضع الإستراتيجية.
- وإعداد ورقة عن الإستراتيجية الإقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى.

18 - وسيتم إنشاء صندوق أمانة عالمي وصندوق إقليمي لإفريقيا. وسوف تكون الاتصالات والدعوة وتعبئة الموارد من الأنشطة الأساسية في الشهور المقبلة.